دعت السلطات السعودية اليوم الثلاثاء، جميع المسلمين المقيمين على أرضها إلى تحرى رؤية هلال شهر ذى الحجة الخميس المقبل، كما تستطلع دار الإفتاء المصرية هلال شهر ذى الحجة فى اليوم نفسه.

وقالت المحكمة العليا السعودية فى بيان إنها تدعو عموم المسلمين فى جميع أنحاء المملكة، إلى تحرى رؤية هلال شهر ذى الحجة مساء الخميس المقبل، وطلبت المحكمة "ممن يراه بالعين المجردة أو بواسطة المناظير، بإبلاغ أقرب محكمة إليه وتسجيل شهادته لديها أو الاتصال بأقرب مركز لمساعدته على الوصول إلى أقرب محكمة".

وكانت الحسابات الفلكية أشارت إلى أن وقفة عرفات للعام الهجرى الحالى ستوافق يوم السبت الخامس من نوفمبر المقبل، وأن أول أيام عيد الأضحى سيكون يوم الأحد.

مفتى السعودية يُحذّر من الانشغال عن مقاصد الحج بمهاترات

أكد مفتى عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، أن الله تعالى لم يجعل فريضة الحج ميدانًا للمهاترات، والمساومات، ورفع شعارات الجاهلية، والسعى لتحقيق مصالح خاصة، وأهداف معينة، أو استغلالها لأغراض وأجندات سياسية، أو دعوة مذهبية مقيتة.
وأوضح أن مثل هذه الأهداف والمقاصد السيئة تصرف الحج عن وجهته الشرعية، وتجعله بعيداً كل البعد عن قدسيته وروحانيته".
وقال المفتى فى بيان له اليوم "الثلاثاء": "الله تعالى جعل الحج مناسبة عظيمة للوحدة والتضامن بين المسلمين كافة، وتجسيد معنى الأمة الواحدة، ليكون اجتماع الحجاج فى هذه المشاعر المقدسة سبباً فى تأليف قلوبهم، وجمع كلمتهم، وتعارف بعضهم على بعض، وتقوية أواصر المحبة والمودة بينهم".
وناشد المفتي ضيوف الرحمن اغتنام فرصة الحج لتحقيق هذا المقصد العظيم، وهذه الغاية الشريفة، وجعله سبيلاً للتلاحم والتعارف والوحدة والتضامن بين المسلمين، والبعد عن التباغض والتحاسد، والبعد عن كل ما من شأنه أن ينال من تلك الأخوة الإيمانية بين الحجاج، وإيقاع العداوة والشحناء فى صفوفهم.
ودعا آل الشيخ الحجاج إلى الهدوء والسكينة، والحفاظ على أمن الحرمين الشريفين، والالتزام بالأنظمة والقواعد التى وضعتها الدولة لأجل راحتهم، وتنظيم شئون إخوانهم الحجيج ليتمكنوا من أداء مناسكهم بكل اطمئنان وأمان.
وأضاف: "إن الله تعالى جعل الحج ركنًا ركينًا من أركان الإسلام، وفرائضه العظام، وجعل الغاية منه تهذيب النفس، وسمو الروح، والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى بأنواع الطاعات والقربات".
وحثّ مفتى السعودية، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، الحجاج على استغلال هذه الفرصة الثمينة فى عبادة الله والإكثار من طاعته من الطواف، والصلاة، والذكر، والدعاء، وتلاوة القرآن، وعدم الانشغال بأمور أخرى من شأنها أن تضيع أوقاتهم، وتفوت عليهم أجر وثواب هذه الفريضة العظيمة، والمناسبة الشريفة.
وحذر آل الشيخ ضيوف الرحمن من الأعمال والتصرفات التى تخل بأمن الحجيج، أو تعرقل سير مناسك الحج، وتعرض الحجاج للمضايقات، والأذى، مهيباً بجموع الحجيج بالتعاون مع الجهات المنظمة لشئون الحج، وتأمين أمن الحجيج، من الشرطة، والعسكريين، ورجال الأمن، والمرور، وغيرهم ممن تم توظيفهم لخدمة الحجاج، والحيلولة والوقوف فى وجه كل من يندس فى صفوف الحجاج من أعداء الأمة ممن يريدون المساس بأمن الحجيج، والإخلال بالنظام العام لبلاد الحرمين الشريفين، والقيام بأعمال الشغب، والتخريب، والفساد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com